Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 8, Issue 10 (2024) • P: 30 - 21
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

Qatar Charity's role in providing relief to Syrian refugees during the winter of 2024 in Jordan

Dr. Sahar Yousef Alsharo
Qatar Charity Association | Jordan

Received: 27/07/2024
Revised: 06/08/2024
Accepted: 01/09/2024
Published: 30/10/2024

* Corresponding author: s1987.alshare@yahoo.com

Citation: Alsharo, S. Y. (2024). Qatar Charity's role in providing relief to Syrian refugees during the winter of 2024 in Jordan. *Journal of Humanities & Social Sciences, 8*(10), 21 – 30 . https://doi.org/10.26389/AJSRP.C270724

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The civil war in Syria has greatly affected individuals and caused them to lose their homes, forcing them to flee and seek refuge in different countries to protect themselves and their families. Jordan was one of the countries that hosted a large number of Syrian refugees, reaching approximately 1.2 million refugees, which is a worrying number. Jordan sought to meet the needs of refugees and basic living requirements, which led to the depletion of Jordanian resources and a major impact on Jordanian society in general.

This research paper explains the role of international organizations in helping Syrian refugees in Jordan. It also studies the projects and initiatives undertaken by Qatar Charity that aim to provide aid and assistance to victims of wars and their impact on the lives of refugees. The most important goal is to shed light on Qatar Charity as the most important charitable organization and its essential role in providing relief to refugees.

Keywords: The role of Qatar Charity, Syrian refugees, the impact of the war in Syria on individuals, the reasons for the displacement of Syrians.

دور قطر الخيرية في إغاثة اللاجئين السوريين خلال فصل الشتاء لعام 2024 في الأردن

الدكتورة / سحر يوسف الشرع
جمعية قطر الخيرية | الأردن

المستخلص: أثرت الحرب الأهلية في سوريا على الأفراد بشكل كبير وتسببت في فقدانهم لمنازلهم مما اضطروا إلى النزوح واللجوء إلى مختلف البلدان لحماية أنفسهم وعائلاتهم، كانت الأردن إحدى الدول التي استضافت أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين حيث وصل عددهم ما يقارب 1.2 مليون لاجئ وهو رقم مثير للقلق، سعت الأردن إلى تلبية احتياجات اللاجئين ومتطلبات العيش الأساسية، الأمر الذي أدى إلى استنزاف في الموارد الأردنية، وتأثير كبير على المجتمع الأردني بشكل عام.

تم في هذه الورقة البحثية بيان دور المنظمات الدولية في مساعدة اللاجئين السوريين في الأردن. ودراسة ما تقوم به قطر الخيرية من مشاريع ومبادرات تهدف إلى تقديم العون والمساعدة لضحايا الحروب وأثرها على حياة اللاجئين. والهدف الأهم هو إلقاء الضوء على مؤسسة قطر الخيرية كأهم المؤسسات الخيرية ودورها الأساسي في إغاثة اللاجئين.

الكلمات المفتاحية: دور قطر الخيرية، اللاجئين السوريين، تأثير الحرب في سوريا على الأفراد، أسباب نزوح السوريين.

المقدمة:

بعد اندلاع ثورات الربيع العربي في أواخر عام 2010، اندلع العنف في سوريا في مارس/آذار 2011، مما أدى إلى حروب أهلية عنيفة. بعد خمس سنوات من الحرب الأهلية التي أسفرت عن مقتل أكثر من 200 ألف شخص وتشتت أكثر من 12 مليون لاجئ حول العالم، لجأ 4 ملايين سوري إلى الدول العربية وتركيا ([MOPIC]، 2015)، واستقبل الأردن 1.2 مليون لاجئ سوري خلال هذه الأزمة. ومن بين هؤلاء اللاجئين السوريين، يعيش 84% خارج مخيمات اللاجئين، وتحديداً في عمان والمحافظات الشمالية، بينما يستقر 16% داخل مخيمات اللاجئين (MOPIC، 2015).

قام الأردن بفتح حدوده والسماح للاجئين السوريين بالدخول إلى الدولة والعيش في ظروف آمنة حسب ما تقتضي الحاجة الإنسانية (Nasser & Symansky، 2014). إن وجود العدد الكبير من اللاجئين السوريين داخل الحدود الأردنية أدى إلى التأثير على الاقتصاد الأردني والأمن ونوعية الحياة (Nasser & Symansky، 2014). يعد الأردن من الدول صغيرة الحجم نسبياً والتي تعاني من شُح المياه وافتقارها للموارد الطبيعية والاقتصادية ومع وجود اللاجئين أدى ذلك إلى تفاقم هذه المشكلات والتأثير على الظروف المعيشية لكل من اللاجئين والبلد المستضيف. وفقاً لوكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR، 2015)، فقد تأثر الأردن بشكل عام بالحرب الأهلية في الجمهورية العربية السورية، لقد خلق تدفق ونزوح اللاجئين السوريين إلى الأردن عبئاً كبيراً على الأنظمة والبنى التحتية الوطنية والمحلية.

واستناداً إلى تقديرات الحكومة الأردنية، فقد بلغت تكلفة الأردن المباشرة في مساعدة للاجئين السوريين منذ بداية الأزمة في عامي 2011 و2016 ما يقارب 4.2 مليار دولار (Sharp، 2016) لذلك، كشف الأردنيون عن مخاوفهم بشأن سياسة الحدود المفتوحة مع سوريا، كما تم تحذيرهم بشأن المنافسة على الموارد الشحيحة والميزانية العامة المحدودة(Sharp، 2016) . إنها لحقيقة أن المجتمعات تستطيع استيعاب عدد محدود من تدفقات اللاجئين من جنسيات مختلفة، ولكن عندما تزداد أعداد اللاجئين بشكل غير عادي، فإن السكان المحليين يتفاعلون بقوة مع خطر فقدان السلطة والسيادة (Allport، 1954).

من وجهة نظر عملية، ساهمت العديد من المنظمات الدولية في مساعدة اللاجئين السوريين خلال أكثر الفصول صعوبة، في هذه الدراسة سنركز على كيفية عمل هذه المنظمات ومساهمتها في عملية دعم اللاجئين، سنتحدث عن الأردن كبلد مستضيف والآثار الإيجابية لدعمه للاجئين وتعاونه مع قطر الخيرية كواحدة من أهم المؤسسات الداعمة، أيضاً، سنتحدث عن مدى تأثير المساعدات المالية والاقتصادية الأردنية وكيفية التخفيف من هذه الاعباء، سنبحث في كيفية تعزيز الشراكة بين الأردن ومؤسسة قطر الخيرية لتعزيز عملية المساعدة وضمان استمراريتها لتحقيق أقصى فائدة للاجئين السوريين، سننظر في بعض الابتكارات المقترحة والحلول العملية التي تعمل على دعم اللاجئين والتحسين من الظروف المعيشية لهم وخصوصاً في فصل الشتاء، سنبحث في كيفية مساهمة المنظمات الدولية وعملها في التخفيف من حجم الأعباء الواقعة على الأردن كبلد مستضيف وعلى اللاجئين كضحايا حروب ونزاعات وكيف يمكن تحقيق استمرارية هذه الجهود.

أهمية اتفاقية عام 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين:

سعت الاتفاقية على تحديد حقوق وواجبات اللاجئين وبيانها وعلى بيان نوعية الحماية القانونية التي من المفترض أن يحصل عليها اللاجئ، كما ساهمت بشكل فعّال في توفير مختلف المساعدات والحماية الاجتماعية التي يتم تقديمها ضمن الإطار القانوني المتفق عليه.

بدأت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عملها في يناير لعام 1951 وذلك قبل عدة أشهر من الموافقة على هذه الاتفاقية. خلال العقود الخمسة التالية، شكلت هذه الاتفاقية أساس للجهود المبذولة في توفير الدعم والحماية لأكثر من 65 مليون لاجئ.

توسع نطاق الاتفاقية بشكل كبير بعد انتشار الحروب والنزاعات في العديد من الدول بعد أن كان مخصصاً بشكل أساسي لتوفير الحماية والمساعدة للاجئين الأوروبيين بعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، كما أن الاتفاقية كانت مصدر إلهام للعديد من الاتفاقيات الإقليمية الأخرى، مثل اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لعام 1969، وإعلان كارتاجينا لعام 1984 بشأن اللاجئين في أمريكا اللاتينية.

وقعت 146 دولة على اتفاقيات الأمم المتحدة أو إحداهما، ولكن ومع زيادة التنقل بين مختلف البلدان ظهرت شكوك وخاصة في أوروبا حول اتفاقية 1951 عن مدى ملاءمتها لغرضها التي أنشئت من أجله.

على الرغم من ذلك، استمرت الاتفاقية حيث حظيت بأهمية كبيرة كاعتبارها أول اتفاقية دولية تناولت النواحي الجوهرية لحياة اللاجئين، والحقوق الأساسية التي يجب أن يحظى بها كل لاجئ حيث اشتملت على منحهم لحريات مماثلة لتلك الممنوحة للرعايا

الأجانب، كما تعتبر هذه الاتفاقية النطاق الدولي لمشكلة أزمة اللاجئين حيث شددت على ضرورة التعاون بين الدول بهدف مواجهة الأزمة والتخفيف من أعبائها.

مشكلة الدراسة:

تشمل مشكلة هذه الدراسة تحديد مقدار ما يتعرض له الأردن من صعوبات وتحديات كبلد مستضيف للاجئين، والحديث عن مؤسسة قطر الخيرية كنموذج يُقتدى به في مواجهة أزمة اللاجئين ودورها في تقديم المساعدات والخدمات اللازمة للاجئين في فصل الشتاء، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما هي المشاريع والمبادرات التي تسعى قطر الخيرية للقيام بها من أجل دعم اللاجئين السوريين في الأردن؟
2- كيف تساهم مؤسسة قطر الخيرية في توفير المستلزمات والاحتياجات الأساسية لأسر اللاجئين من مساكن آمنة ومواد تدفئة خلال فصل الشتاء في الأردن؟

أهمية الدراسة:

تعد دولة قطر الخيرية من أهم الدول التي سعت إلى تقديم المساعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ضحايا الحروب والنزاعات في سوريا والذين فرّوا من بيوتهم إلى بلدان مختلفة، حيث عملت على توفير الإغاثة والمساعدة العاجلة للاجئين السوريين في الأردن من توفير المأوى والرعاية الصحية وطرود الغذاء والملابس. كما قدمت قطر الخيرية الدعم للمجتمعات اللاجئة في الأردن من خلال تعزيز الأمن والاستقرار وتوفير فرص العمل والتعليم. إن جهود قطر في عملية الإغاثة يعكس مدى إلمامها والتزامها بموضوع اللاجئين والتخفيف عنهم. إن دراسة دور قطر الخيرية في مساعدة اللاجئين ستساعد بشكل كبير في فهم أهمية العمل العمل الإنساني وتوفير الدعم للأشخاص ضحايا الحروب والنزاعات.

أهداف الدراسة:

إلقاء الضوء على الدور الإنساني والإغاثي الذي تقوم به قطر الخيرية في توفير الدعم والمساعدة للأسر السورية في الأردن ضحايا الحروب والنزاعات، دراسة المشاريع والمبادرات التي قامت بها قطر الخيرية والتي تسعى للقيام بها، تقييم جهود المؤسسة وتأثيرها على حياة اللاجئين السوريين.

منهجية الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيثُ قسمت إلى خمسة مباحث، يتناول المبحث الأول منها الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة، بينما يتطرق المبحث الثاني إلى دور الأردن كبلد مستضيف، ويتناول المبحث الثالث دور مؤسسة قطر الخيرية، ويشمل المبحث الرابع قطر الخيرية ودورها في حملات إغاثة اللاجئين السوريين خلال فصل الشتاء، في حين يتضمن المبحث الخامس أهم النتائج.

المبحث الأول- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري الذي يشمل دور العالم في إدارة أزمة اللاجئين

اليوم لا يترك اللاجئون منازلهم وراءهم فحسب، بل يتركون أحلامهم وأجزاءً من أنفسهم، ولا يسعون للحصول فقط على منزل آمن بل على مكان يحمل آمالهم ومستقبلهم من هنا كان لا بد للعالم أن يتحرك وينظر في جميع الاتجاهات لمواجهة وحل مشكلة النزوح والتهجير القسري للأفراد من بلدانهم. إذ تتطلب إدارة أزمة اللاجئين وحلها إلى التعاون والتشارك بين الدول والمنظمات الدولية لتنسيق الجهود والعمل على تلبية جميع الاحتياجات التي يحتاجها اللاجئ بشكل عام.

لعب العالم دوراً حاسماً في إدارة أزمة اللاجئين من خلال تقديم المساعدة والدعم المالي والإنساني لجميع الفارين قسراً من أوطانهم بسبب الحروب والنزاعات، بالإضافة إلى توفير الرعاية الصحية والتعليم وفرص العمل من أجل إعادة بناء حياتهم.

تعمل الدول والمنظمات الدولية معًا لتنسيق الجهود وتلبية احتياجات اللاجئين الأساسية المختلفة، بعض هذه المنظمات تشمل الهلال الأحمر القطري ومنظمة اليونيسيف والمنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، حيث تعمل هذه المنظمات بالشراكة على تعزيز الحماية القانونية لجميع اللاجئين وتوفير بيئة آمنة وكريمة والدعم اللازم لتحسين ظروفهم المعيشية، تضمن دور العالم في هذه الأزمة توفير المساعدات الإنسانية والتمويل المالي لتلبية احتياجات اللاجئين الأساسية والضرورية من الماء

والغذاء والمسكن والملبس والعمل على توفير الرعاية الصحية من خلال بناء المستشفيات والعيادات الثابتة والمتنقلة وتجهيز الطواقم الطبية لتكون على أتم الاستعداد لمعالجة أي حالة مرضية، كما تتضمن توفير فرص التعليم لجميع الأطفال من خلال بناء المدارس وتوفير الكتب والمناهج ومستلزمات العملية التعليمية، كما تعمل على تنفيذ برامج التعليم والتدريب المهني ليكسب اللاجئ مهنة يستطيع من خلالها الانخراط بالمجتمع والعمل في السوق المحلي، كما تسعى الدول والمنظمات إلى توفير فرص العمل للاجئين والنازحين لمساعدتهم في تحسين ظروفهم المعيشية تحت ظل الظروف الصعبة التي يعانون منها وبناء حياة جديدة ومستقبل أفضل.

ساهمت الدول والمنظمات الدولية بتوفير التمويل المالي للدول المستضيفة للاجئين بسبب ما عانته من تحديات وأزمات بسبب التدفق الكبير في أعداد اللاجئين وصعوبة توفير المستلزمات والاحتياجات الأساسية.

على الصعيد السياسي، تعمل الدول المستضيفة على تنسيق جهودها مع المنظمات الدولية والمجتمع الدولي للعمل على إيجاد حلول سياسية للأزمة السورية والحد من مشكلة التهجير القسري والعمل على توفير الأمن والاستقرار في المنطقة.

يدرك العالم أهمية وصعوبة هذه الأزمة وضررها النفسي والاجتماعي على الأفراد ويعمل جاهدًا لتوفير الدعم والحماية للأشخاص النازحين قسراً من أوطانهم.

ثانياً- الدراسات السابقة

تضمنت الدراسات السابقة بعض المنظمات الخيرية التي ساهمت بإغاثة اللاجئين بطرق مختلفة ومنها:

1. أطلق مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في دولة الكويت، بالتعاون مع الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير "تنمية"، حملة لإغاثة اللاجئين الروهينغا في بنغلاديش، والتي استمرت طوال شهر رمضان المبارك. تهدف الحملة إلى حشد المساعدات لدعم جهود الاستجابة الإنسانية في بنغلاديش من خلال تقديم حلول الإيواء المناسبة؛ بالإضافة إلى تأمين الاحتياجات الضرورية من الطعام والدواء والخدمات الصحية والتعليم ومياه الشرب في 34 مخيماً للاجئين الروهينغا في كوكس بازار جنوب البلاد (UNHCR، 2022).
2. قامت الجمعية الخيرية الإسلامية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) بتوقيع اتفاقية تقدم الجمعية بموجبها الدعم النفسي الاجتماعي للعائلات المتضررة من الحرب إلى جانب تقديم الدعم الذي يحتاج إليه بصورة ماسة الأشخاص المشردون في قطاع غزة (UNRWA، 2014).
3. اتفاقية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وجمعية الشيخ عبد الله النوري الخيرية الكويتية التي تم توقيعها بقيمة 400 ألف دولار أمريكي لدعم اللاجئين السوريين في الأردن. تهدف الاتفاقية إلى تقديم المساعدات النقدية لأكثر من 2,000 أسرة لاجئة (بواقع 347 أسرة شهرياً لمدة ستة أشهر) والتي ستعينهم على التزود باحتياجاتهم الأساسية كالغذاء والإيجار والرعاية الصحية والتعليم. هذه الاتفاقية هي نتاج حملة "دثروني" التي أطلقتها المفوضية في الكويت بالشراكة مع جمعية النوري في نوفمبر 2021 واستمرت حتى مارس 2022 (United Nations، 2022).

المبحث الثاني- دور الأردن كبلد مستضيف

لعب الأردن دوراً مهماً كبلد مستضيف في إيواء واحتواء اللاجئين من مختلف أنحاء العالم إذ يعد من أكبر الدول المستضيفة للاجئين نسبة إلى عدد السكان في العالم، وقام بدوره بتحمل تبعات اللجوء وتقديم أقصى المساعدات للاجئين لضمان وصولهم للعيش الكريم لأن هؤلاء ضحايا صراعات وحروب لا يجب أن يكونوا ضحايا إهمال أو عدم توفير ما يستحقونه لحياة كريمة.

يعد الأردن من أكثر البلدان تأثراً من أزمة اللجوء على وجه العموم حيث يستضيف ثاني أعلى نسبة في العالم من حيث عدد اللاجئين نسبة للفرد الواحد، هناك ما يقارب 750000 لاجئ من مختلف دول العالم، وتأثراً بالأزمة السورية على وجه الخصوص حيث أشارت الدراسات أن عدد اللاجئين السوريين يفوق 650000 لاجئ، هذا أدى إلى وجود تحديات وضغوطات كبيرة على الأردن كبلد مستضيف تشمل الضغط على الموارد الاقتصادية والغذائية والبنية التحتية وزيادة الطلب على الخدمات التعليمية والصحية، وتوفير فرص العمل للأردنيين واللاجئين على حدٍ سواء، ومع ذلك استمر الأردن في فتح أبوابه أمام اللاجئين والسعي جاهداً للتعامل مع مختلف التحديات لتوفير الدعم والخدمات الضرورية لجميع اللاجئين.

قام الأردن بجهود كبيرة في استضافة وإيواء اللاجئين السوريين من خلال فتح المخيمات ومراكز استقبال لتوفير المأوى والخدمات الأساسية للأشخاص اللاجئين، وتوفير فرص العمل والتعليم للاجئين لمساعدتهم على بناء حياة جديدة، أيضاً، قامت المملكة الأردنية الهاشمية بالتعاون مع منظمات دولية ومحلية تهدف إلى تحسين ظروف الحياة للاجئين وتوفير فرص أفضل لهم في المستقبل تشمل هذه المنظمات الهلال الأحمر الأردني، ومنظمة الأمم المتحدة (اليونيسف)، ومنظمة الصحة العالمية، ومؤسسة قطر الخيرية.

المبحث الثالث- دور مؤسسة قطر الخيرية

أولاً- التعريف بمنظمة قطر الخيرية

قطر الخيرية منظمة غير حكومية دولية إنسانية وتنموية أُسست سنة 1995 وفقاً للقوانين المنظمة للعمل الخيري في دولة قطر.

أنشئت قطر الخيرية كتعبير مؤسسي لإرادة أهلية تستمد مقوماتها من القيم والمبادىء والموروث الحضاري والثقافي للمجتمع القطري من أجل عمل الخير والمشاركة في تحسين حياة الناس وتعزيز التنمية المستدامة والعمل بفعالية وكفاءة في التصدي لأهم التحديات الإنسانية والإنمائية التي تواجهها الشعوب الفقيرة والمحتاجة عبر العالم، حيث كان في مقدمة هذة الأولويات مساعدة الأطفال ضحايا الأزمات والكوارث، قبل أن تتوسع مجالات عمل قطر الخيرية لتشمل قطاعات إنسانية وإنمائية متنوعة.

تؤكد الجمعية أن من أهم أولوياتها توفير الرعاية الصحية للمرضى في جميع أنحاء العالم بالتعاون مع اليونيسيف، وذلك إلى جانب فسح المجال لإرجاع كل الأطفال غير المتمدرسين إلى فصولهم الدراسية وبناء وترميم المدارس والمؤسسات التعليمية. كما تعمل على تقديم الرعاية والمساعدة للمحتاجين، وبناء منازل للعائلات المتضررة من الكوارث الطبيعية والمتشردين وإعادة تشييد البنية التحتية المتضررة.

ومما تقوم به قطر الخيرية حفر الابار لتمكين الناس من مياه عذبة نقية تقيهم شر الأمراض، وذلك بالإضافة إلى تنظيم حملات إغاثة، واستضافة الخيم الرمضانية وطباعة نسخ من القران الكريم وتقديم خيارات لمانحي الزكاة والمتبرعين المانحين.

وتشمل أهم الأهداف التي تسعى إليها قطر الخيرية ما يلي:

1. تعزيز السلام والاستقرار للاجئين من خلال المشاريع والمبادرات.
2. تقديم المساعدات الإنسانية والتخفيف من معاناة النازحين واللاجئين في ظل الأزمات والكوارث.
3. المساهمة في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمعات المحتاجة.
4. تعزيز الرعاية الصحية وتوفير الخدمات الطبية.
5. توفير فرص التعلم التعليم الجيد للأفراد اللاجئين.

ثانياً- أبرز ما قامت به قطر الخيرية "قوافل أهل قطر"

أطلق مكتب قطر الخيرية في المملكة الأردنية الهاشمية حملة تهدف إلى توزيع المساعدات تحت مسمى "قوافل أهل قطر" على اللاجئين والأسر المتعففة المحتاجة الذين يعانون بسبب الظروف الصعبة من البرد القارس وهطول الأمطار في مختلف محافظات المملكة الأردنية الهاشمية ومخيمات اللاجئين، تهدف هذه الحملة إلى التخفيف من معاناة اللاجئين والإسهام في تلبية المستلزمات الاساسية التي يحتاجونها خصوصاً في فصل الشتاء من بطانيات ومدافئ ووقود للتدفئة وملابس الشتاء بالإضافة إلى مستلزمات الإيواء والصحة والطرود الغذائية. وقال المشرف العام على مكتب قطر الخيرية في الأردن أن عدد "قوافل أهل قطر" التي سارت بأمر الجمعية في المملكة يبلغ عددها 20 قافلة استهدفت الفئات الأكثر احتياجاً من المستفيدين الذي من المتوقع أن يصل عددهم 4000 مستفيد.

كما تتضمن الحملة ترميم بعض المنازل والخيام والاحتياجات الضرورية، نظراُ للأوضاع المأساوية التي يعيشونها جراء سوء الاحوال الجوية وتدني درجات الحرارة بشكل ملحوظ، وتوفير احتياجاهم الأساسية والوقوف إلى جانبهم في هذه الأوقات الصعبة ومد يد العون لهم.

ثالثاً- صعوبات فصل الشتاء على اللاجئين في الاردن

تسبب الصراع المستمر في سوريا إلى اجبار الملايين من السوريين على الفرار والهجرة من منازلهم والسعي للتأمين على حياتهم وحياة عائلاتهم من خلال اللجوء إلى البلدان المجاورة ومنها الأردن، وقد لجأ العديد من اللاجئين للاحتماء في المخيمات التي وفرت مأوى مؤقتاً ولكنها في الوقت ذاته خلقت وخلّفت تحديات عديدة لا سيما في فصل الشتاء إذ تبدأ المصاعب والتحديات بسبب الأمطار والثلوج في بعض الأحيان. أحد أكبر التحديات التي يواجهها اللاجئون في فصل الشتاء هي الحصول على مأوى دافئ وآمن ومن هنا تزداد المعاناة في حالة تعرض بعض هذه المخيمات للفيضانات والانهيارات مما يسهم في تدني المستوى المعيشي للقانطين في تلك المخيمات، حيث يتعرض النازحون للظروف القاسية من برد ورطوبة إضافة إلى صعوبة الوصول للاحتياجات الأساسية مثل الطعام والشراب والكهرباء والوقود للتدفئة والإضاءة.

لذا كان لا بد وبالتعاون مع المنظمات الخيرية مثل مؤسسة قطر الخيرية من توفير المستلزمات الأساسية ومنها: السلاسل الغذائية بحيث تتضمن هذه السلاسل الموارد الغذائية اللازمة التي يمكن أن تكفي الحاجة خلال فترة معينة، المدافئ إذ يؤدي توفير المدافئ في مساعدة اللاجئين على التكيف المبدئي في ظل ظروف الشتاء الباردة وتيسير الظروف المعيشية داخل المخيمات، أيضاً، توفير عوازل مطرية تسهم في حماية المخيمات من التلف بسبب الأمطار، والجدير بالذكر هو توفير الملابس والأغطية الدافئة والأحذية الشتوية لمساعدة اللاجئين في مواجهة برودة الطقس.

يعاني اللاجئ السوري في المخيمات أيضا من خطر الإصابة بالأمراض والأوبئة بسبب سوء الظروف الصحية حيث يعانون من نقص مرافق الصرف الصحي ومحدودية الوصول إلى الرعاية الصحية المناسبة، لذا يجب توفير الرعاية والمستلزمات الصحية الأساسية للوقاية من أمراض الشتاء والحد من انتشارها.

تحدي آخر يتعلق بصعوبات فصل الشتاء على اللاجئين هو التأثير النفسي والعاطفي الذي يمكن أن يتسبب فيه الظروف المعيشية الصعبة، القلق بشأن السلامة والأمان في ظل عدم توفر الحماية الكاملة لهم ولعائلاتهم، العزلة والإحساس بالحزن والاكتئاب نتيجة انفصالهم الإجباري عن أقاربهم وأحبائهم مما يزيد بالشعور بالانفصال الاجتماعي، لذا لا بد من السعي من أجل توفير الدعم النفسي والاجتماعي للمساعدة في التخفيف من هذه الصعوبات وتعزيز الصحة العقلية والعاطفية للاجئين.

رابعاً- مبادرات قطر الخيرية

توفير الدعم تعد قطر الخيرية واحدة من أهم المنظمات الإنسانية الكبرى التي تشارك بالعديد من فعاليات الإغاثة والتنمية في جميع أنحاء العالم، إذ تلعب قطر الخيرية دوراً هاماً في دعم " حملة الشتاء الدافئ" حيث تأتي هذه الحملة كمبادرة إغاثية تهدف إلى تقديم الدعم اللازم للأفراد والعائلات السوريين الذين يواجهون تحديات كبيرة خلال الموسم البارد، من أهم ما قامت به قطر الخيرية ضمن هذه الحملة: توفير الموارد المالية حيث قامت قطر الخيرية بتمويل حملة الشتاء ضمن مورد مالي كبير لتحقيق أهداف الحملة وضمان مساعدة أكبر عدد من اللاجئين، أيضاً، شاركت قطر الخيرية في عملية تنسيق وتوزيع الملابس والمدافئ والطرود الغذائية والمساعدات الأخرى لضمان وصولها لمن هم في أمس الحاجة لها، كما ساهمت قطر الخيرية في تعزيز ودعم الحملة عبر ومنصات الإعلام وسائل التواصل الاجتماعي لجمع المساعدات والتبرعات.

وقعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اتفاقية مع صندوق قطر للتنمية من أجل تقديم مساعدات نقدية متعددة الأغراض لمدة شهرين، سيستفيد منها حوالي 96,000 لاجئ من الفئات الأكثر ضعفًا وحاجةً في الأردن ولبنان. ستمكّن المساهمةُ الكبيرة البالغة قيمتها 2.6 مليون دولار أمريكي المفوضيةَ من تقديم المساعدات النقدية لأكثر من 13,500 لاجئ سوري في الأردن ونحو 82,400 لاجئ في لبنان من أجل مساعدتهم لتوفير حاجياتهم الأساسية من الغذاء والدواء وغيرها خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، وقد صرح مستشار المفوض السامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، السيد/ خالد خليفة: "تأتي هذه المساهمة في الوقت المناسب لمد يد العون والأمل للاجئين السوريين الأكثر ضعفًا وممن هم بأمس الحاجة، وخاصة مع حلول فصل الشتاء." وأضاف قائلًا: "إننا ممتنون للدعم المستمر الذي يقدمه صندوق قطر للتنمية للمفوضية، ونتطلع إلى توسيع نطاق شراكتنا الراسخة للاستمرار في مساعدة النازحين قسرًا في شتى أنحاء العالم" من جانبه، صرح مدير عام صندوق قطر للتنمية، سعادة السيد/ خليفة الكواري بأن: "صندوق قطر للتنمية لا يدخر جهدًا في الاستجابة للاحتياجات الإنسانية المتزايدة على مستوى العالم أجمع، ومع حلول فصل الشتاء تصبح جهودنا أكثر أهمية في سبيل دعم الاحتياجات الملحة للأشخاص الأكثر ضعفاً" (عمون، 2023).

أطلق مكتب جمعية قطر الخيرية في الأردن حملة "كالجسد الواحد"، تسعى الحملة إلى توفير الاحتياجات الشتوية الأساسية والتي تتضمن توزيع قسائم شراء مواد غذائية وملابس شتوية على اللاجئين الذين يعانون من صعوبة الأحوال الاقتصادية بعد خروجهم من وطنهم جرّاء الحروب والنزاعات بهدف التخفيف من معاناتهم الإنسانية نظرا لأوضاعهم المعيشية الصعبة خصوصا مع دخول فصل الشتاء. وأشار المشرف العام لمكتب قطر الخيرية في الأردن، صالح المرّي في بيان اليوم الثلاثاء، إلى أن عدد القسائم الغذائية بلغ 20 ألف بقيمة 900 ألف دينار، تشمل ما يقارب 100 ألف مستفيد عمان 19 كانون الأول (بترا).

فيما يبلغ عدد قسائم الملابس 3 آلاف، بقيمة 135 ألف دينار، تشمل حوالي 15 ألف مستفيد في مختلف محافظات المملكة. وأضاف المرّي، أن مساعدات الشتاء لعام 2023 / 2024 ضمن الحملة ستشمل الطرود الغذائية، والبطانيات، والمدافئ، ووقود للتدفئة، وقسائم ملابس الشتاء (بترا، 2023).

أعلنت قطر الخيرية عن إطلاق حملتها لمواجهة مخاطر الشتاء "دفء وسلام" لعام 2021-2022 تحت شعار "اغمرهم بالدفء" (الوطن، 2021) تستهدف هذه الحملة وبدعم من اهل القطر الوصول إلى أكثر من 1,4 مليون شخص من اللاجئين والنازحين والأسر الفقيرة في 17 دولة اسيوية وإفريقية وأوروبية. وتم اختيار الاردن لإطلاق الحملة تقديراً لدور المملكة في استضافة اللاجئين وتعزيزا

للشراكة الاستراتيجية مع الهيئة الخيرية الهاشمية، حيث تستهدف الحملة مخيمات اللاجئين السوريين والفلسطينيين في الاردن، و تقديم المساعدات اللازمة لمواجهة برد الشتاء، وقال سفير قطر في الاردن الشيخ سعود بن ناصر ال ثاني "اشكر الأردن والجمعية القطرية الخيرية والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية على عملهم الانساني"، مضيفاً أن قطر تسعى لتعزيز التعاون الانساني مع مختلف الجهات، مثنياً على جهود الحكومة الأردنية والهيئة بتسهيل عمل جمعية قطر الخيرية في المملكة (بترا، 2023/08).

وقّع مستشار الرئيس التنفيذي والمشرف العام على مكتب قطر الخيرية بالأردن صالح المري، ورئيس جمعية الإغاثة الطبية العربية الدكتور عوني بشير، بحضور مدير مكتب قطر الخيرية في الأردن الدكتور منذر الحاج حسن، اليوم الاثنين، اتفاقية تعاون لتطوير التعاون القائم والتنسيق المشترك في مجال علاج اللاجئين السوريين والأسر الأردنية المتعففة. وقال المري: "إن الاتفاقية تهدف إلى تنسيق الجهود في مجالات تقديم الرعاية الطبية للأسر ذات الدخل المحدود للاجئين المقيمين في الأردن وأبناء المجتمع المحلي، إيمانا بأهمية العمل الإغاثي في المجال الطبي" ، وأضاف" أن الاتفاقية تأتي تمهيدا لإعادة تشغيل مركز قطر الطبي الشامل في مخيم الزعتري الذي أسسته قطر الخيرية بالتعاون مع جمعية الإغاثة الطبية العربية ليواصل توفير العناية الطبية للاجئين السوريين في المخيم، وبموجب العقد الموقع تتكفل قطر الخيرية بتوفير مصاريف التشغيل للمركز (الكادر الوظيفي والأدوية والمستلزمات الطبية والفنية)، فيما تقوم جمعية الإغاثة الطبية العربية بإدارة المركز" ، حيث يُشار إلى أن مركز قطر الطبي الشامل هو من أكبر المراكز الطبية في مخيم الزعتري، ويضم مختلف العيادات المتخصصة، إضافة إلى عيادات الطب العام وطب الأسنان وصيدلية ومختبر للتحاليل الطبية.

خامساً- مبادرة "كويست" لدعم اللاجئين والنازحين 20 يونيو اليوم العالمي للاجئين

أطلقت دولة قطر مبادرة "كويست" في عام 2016 (qatarfund، (2022، تهدف هذه المبادرة إلى دعم الأخوة السوريين المتضررين من النزاع داخل سوريا وخارجها في مختلف القطاعات، حيث أولت هذه المبادرة في المراحل الأولى لها اهتماماً كبيراً للأطفال والشباب على وجه الخصوص لضمان حصولهم على التعليم وإكسابهم المهارات اللازمة التي تساعدهم في الانتقال إلى مرحلة العثور على وظائف في المستقبل ليتمكنوا من تحسين المستوى المعيشي لهم وليكونوا أعضاء فاعلين ونشطين في المجتمع، تم إطلاق مبادرة "كويست" تماشيًا مع مبادرة "لا لضياع جيل" ، وخطة الاستجابة الإنسانية والإقليمية للاجئين في سوريا، حيث ساهمت المبادرة – التي تصل مدتها لخمس سنوات – في توفير فرص التعليم التدريب للاجئين السوريين الموزعين داخل سوريا وكل من الأردن ولبنان وتركيا، إذ بلغت قيمة المشاريع للاجئين من قبل صندوق قطر للتنمية وشركاء استراتيجيين ما يقارب 60.3 مليون دولار.

قام صندوق قطر لعام 2018 بتوسيع نطاق مبادرته لتشمل الجانب الصحي الذي يهدف إلى إحداث تحسينات سريعة والوصول لأفضل وضع صحي ممكن لأكبر مجموعة ممكنة من اللاجئين باستخدام استراتيجيات مختلفة وتشمل هذه التحسينات: الدعم الصحي الأولي والثانوي والمتقدم، التغذية والصحة الإنجابية. أيضاً، شملت التوسعة دعم مشاريع التنمية الاقتصادية والتي تهدف إلى توفير فرص عمل مستمرة للشباب والنساء القادرات على العمل من خلال معالجة الحواجز الجذرية للوصول إلى مستوى معيشي أفضل، يكمن ذلك من خلال تدريبهم على المهارات التقنية والمشورة في مجالات التوظيف. ومما اشتملت عليه المبادرة دعم التعليم خصوصاً في مناطق الصراع حيث قال مدير عام صندوق قطر للتنمية سعادة السيد خليفة بن جاسم الكواري: "الاستثمار في التعليم أمر بالغ الأهمية لمعالجة الفقر المدقع وبناء مجتمعات آمنة ومستدامة، ومن المهم حماية الأطفال الذين يعيشون في مناطق تعاني من النزاع المسلح وانعدام الأمن، وألا يفقدوا فرصة الذهاب إلى المدرسة والحلم بمستقبل أفضل".

- كويست الصحة: أحد أبرز التحديات التي واجهت اللاجئين السوريين في الأردن عدم مقدرتهم على تأمين العلاج والدواء وخصوصاً أدوية الأمراض المزمنة، إذ يجد هؤلاء المرضى صعوبة في الحفاظ على الإمدادات الطبية كمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، والسبب في ذلك هو نقص الكادر الطبي، ففي مخيم الزعتري الذي ضمّ واستضاف ما يقارب 80 ألف لاجئ سوري انسحب منه العديد من مقدمي الخدمة لسنة 2020 بسبب جائحة كورونا التي أصابت العالم، من هنا باشرت العيادة القطرية في مخيم الزعتري باتخاذ اجراءات سريعة حيث قامت بالتنسيق مع مقدمي الخدمات الصحية داخل المخيم من أجل دعم وتزويد المرضى القادمين من عيادات أخرى بما يلزم من الإمدادات الطبية، أيضاً، ساهمت عيادة الهلال الأحمر القطرية بتنفيذ الدعم وذلك من خلال التنسيق مع إدارة الأمراض المزمنة في المخيم، وقد استفاد ما يقارب 360 مريضاً من هذه المبادرة بحصولهم على علاجهم وأدويتهم كاملة لمدة 3 أشهر قادمة.
- كويست التمكين الاقتصادي: صُممت مشاريع كويست للتنمية الاقتصادية والتي تهدف إلى تعزيز قدرة اللاجئين السوريين ولا سيما الشباب على الصمود، وذلك من خلال إيجاد برامج التعليم العالي والتدريب المهني ودعمها لتزويد اللاجئين السوريين بالمهارات والمعرفة المطلوبة للنجاح في سوق العمل.

ولهذا قام صندوق قطر للتنمية بتمويل دراسة أُطلقت من قبل "مؤسسة راند" والتي تُعنى باللاجئين السوريين في الدول المجاورة، حيث قدمت هذه الدراسة توصيات سياسية للدول المجاورة التي تعتبر ملاذاً آمناً مؤقتاً لأكثر من 5 ملايين نازح سوري شملت التوصيات على سن سياسات وقرارات تُسهم في مساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة على حدٍ سواء في العثور على عمل أفضل مع ضمان الاستقرار الاقتصادي العام.

يهدف صندوق قطر للتنمية إلى تمكين الشباب في مجالات التنمية الاقتصادية وتعزيز الاستقرار لدى اللاجئين السوريين، لذا قام صندوق قطر وبالشراكة مع مؤسسة "سبارك" بالاستثمار باللاجئين وخصوصاً الفئة الشابة وتسهيل وصولهم إلى التعليم الجيد، حيث تهدف برامج التمكين إلى إعادة تأهيل المهارات الشبابية وخلق فرص عمل في مجالات ريادة الأعمال تُسهم في دعم الاستقرار والاستقلال المادي.

- كويست التعليم: ضمن إطار مبادرة "كويست" وبدعم من صندوق قطر للتنمية أطلقت قطر الخيرية مشروع "طباعة وتوزيع الكتب المدرسية" في شمال سوريا، حيث تم من خلال المشروع طباعة وتوزيع ما يقارب أربعة ملايين كتاب مدرسي على الأطفال، حيث استفاد منها 472,925 طالب وطالبة خلال العام الدراسي 2019-2020، وذلك من خلال مشروع قطر الخيرية الذي نُفّذ في إطار مشروع "تحسين مستوى التعليم لأكثر من مليون طفل الذي أطلقته المؤسسة سنة 2017، ويهدف هذا المشروع إلى تحسين البنية التحتية للتعليم في شمال سوريا، وخلق بيئة تعليمية مناسبة لتشجيع وتعزيز عودة الأطفال إلى المدارس، وعلى لسان أحد الطلاب المنتفعين من المشروع "الحمد لله، لدينا كتب مدرسية لجميع الطلاب. وبعد أن تلقينا الكتب، لم نعد بحاجة إلى نسخ الكتب الأخرى او الاقتراض. لقد زادت الكتب من شغفنا بالاستكشاف والتعلم، حيث لم يكن لدينا أمل قبل استلام الكتب في أننا سنحصل على درجات عالية في المدرسة وفقد معظم الطلاب الأمل ولم يعودوا يأتون إلى المدرسة".

وبانتهاء المرحلة الثانية من المشروع، تكون قطر الخيرية قد قامت بطباعة أكثر من تسعة ملايين كتاب مدرسي تغطي جميع المواد الأساسية لجميع مستويات التعليم، والذي استفاد منها أكثر من مليون طالب وطالبة بحلول نهاية العام الدراسي 2019-2020، حيث تم تنفيذ مشروع قطر الخيرية بالتنسيق المباشر والمستمر مع من هم صلة بالأمر بما في ذلك مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومجموعة الأمم المتحد للتعليم في سوريا، يهدف الدعم التعليمي الذي أطلقته مبادرة "كويست" إلى إنشاء جيل واعي ومتعلم قادر على التحسين وبناء حياة أفضل والانتقال إلى سوق العمل فيما بعد، كما يهدف أيضاً إلى تعزيز قدرات ومهارات المعلمين ومديري المدارس لكلا الجنسين بالاستناد إلى معايير الشبكة العالمية للتعليم.

بشكل عام، تلعب هذه المنظمات دور حيوي وفعال في توفير الدعم والرعاية للأفراد الذين يعانون من التهجير القسري والنزوح في ظل الظروف والأوضاع الصعبة وخصوصاً في فصل الشتاء، إذ تعتمد الجهود المشتركة بين المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية على توفير سُبل العيش الكريم للأفراد الذين فروا من النزاع والعنف، بعض من الأدوار الرئيسية التي تقوم بها هذه المنظمات:

1. توفير المأوى، حيث تقوم المنظمات الإنسانية بتوفير مأوى آمن للاجئين السوريين بطرق مختلفة سواء كان ذلك في مخيمات أو كرفانات أو سكنات مؤقتة، لتضمن حماية الأفراد اللاجئين من الظروف الجوية القاسية وتحسين جودة حياتهم.
2. الإمدادات الشتوية، تسعى هذه المنظمات إلى توفير الإمدادات الشتوية اللازمة من ملابس وأحذية شتوية وبطانيات ومدافئ وعوازل مطرية للمساهمة في الحفاظ على اللاجئين دافئين وجافين.
3. تقديم الغذاء والإمدادات الطبية، توفر المنظمات الإنسانية الطرود الغذائية لمواجهة النقص في التغذية ولإمداد الجسم باحتياجات الطاقة اللازمة، وتسهم في تزويد اللاجئين بالإمدادات الطبية للتصدي للأمراض وتوفير حياة صحية أفضل.
4. دعم التعليم، تُعنى هذه المنظمات بتوفير فرص التعليم الجيد للأطفال اللاجئين ومنحهم الفرصة لكسب المعرفة والمهارات اللازمة لضمان مستقبل أفضل لهم وتمكينهم في المجتمع.
5. دعم الصحة النفسية، يعاني اللاجئون من آثار نفسية واكتئاب بسبب تجاربهم الصعبة وفقدان المنزل والعائلة وانتقالهم إلى بيئة جديدة وصعوبة تكيفهم، لذا ساهمت المنظمات بتقديم دعماً نفسياً من خلال العلاج النفسي والاستشارة للتعامل مع الصدمات، ودعماً واجتماعياً من خلال بناء شبكات التواصل الاجتماعي.
6. تعزيز التوعية، تسعى المنظمات إلى زيادة الوعي حول حاجة اللاجئين وتشجيع الجمهور على دعم جهود الإغاثة من خلال توفير الدورات التعليمية لتعزيز المهارات والتوعية، وتنظيم حملات التوعية لنشر المعلومات المهمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المبحث الرابع- قطر الخيرية ودورها في حملات إغاثة اللاجئين السوريين خلال فصل الشتاء

تسعى قطر الخيرية على تقديم الدعم والمساعدة الشاملة اللاجئين السوريين، حيث تبنت المؤسسة نهجًا شاملاً للإغاثة العاجلة ولتعزيز عملية التنمية المستدامة، حيث قامت بدورًا مهمًا تجاه اللاجئين والنازحين المتضررين من خلال تقديم الرعاية والإغاثة

خلال موسم الشتاء وفيما بعده، أبرز ما قامت به قطر الخيرية:

1. عملت المؤسسة على توفير مكان آمن وكريم للاجئين من خيم وكرفانات ومساكن مؤقتة، تضّمن الجاهزية الكاملة لحمايتهم من الظروف الجوية القاسية خلال فصل الشتاء كالبرد والرطوبة والأمطار.
2. اهتمت المؤسسة بتوفير ما يلزم للاجئين من الإمدادات الشتوية الأساسية كملابس الشتاء والأحذية الدافئة والبطانيات ووسائل التدفئة للمساعدة في التخفيف من تأثير البرد القارس.
3. توفير الدعم الغذائي للمحتاجين والمتضررين من خلال تأمين الطرود والسلاسل الغذائية وتقديم وجبات الطعام.
4. تعمل مؤسسة قطر الخيرية على توفير برامج تدريب وتأهيل ومن ثم فرص عمل مختلفة للأفراد اللاجئين لمساعدتهم على الاندماج والانخراط في سوق العمل لتحسين وضعهم المالي ونمط حياتهم.
5. تعمل المؤسسة على توفير الرعاية والعناية الصحية الكاملة للمرضى والمحتاجين من خلال المستشفيات الميدانية والعيادات المتنقلة والفرق الطبية المتخصصة لتلبية لجميع الاحتياجات.
6. تسعى قطر الخيرية إلى توفير الدعم التعليمي للاجئين وتشجيع التعليم والتنمية المهنية من خلال إنشاء المدارس والمراكز التعليمية وتجهيزها بتوفير المناهج والكتب المدرسية لضمان حق التعليم للجميع وتمكين الأطفال اللاجئين من الحصول على فرص جيدة للتعليم لتمكنهم من تأمين مستقبلهم.
7. ساهمت مؤسسة قطر الخيرية في تقديم أنواع الدعم النفسي والاجتماعي للاجئين ضحايا الحروب والنزاعات
8. تقوم المؤسسة بالاستجابة السريعة للحالات الطارئة والتعامل مع الكوارث الطبيعية التي من الممكن حصولها والتي بدورها تزيد من تحديات اللاجئين وخصوصاً في فصل الشتاء.
9. سعت قطر الخيرية للتعاون والعمل جنباً إلى جنب مع منظمات خيرية إنسانية عديدة مثل منظمة اليونيسيف والصليب الأحمر الدولي وغيرها العديد لتعزيز الجهود في مجال الإغاثة وتقديم الدعم للاجئين والمحتاجين وتحسين حياتهم.
10. تعمل قطر الخيرية على بناء شراكات دولية مع الأمم المتحدة كواحدة من أهم المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان حيث تركز هذه الشراكة على توفير المساعدة الإنسانية الضرورية للاجئين السوريين وتوفير مقومات الحياة الأساسية من المأوى والغذاء والرعاية صحية.

المبحث الخامس- أهم النتائج

شملت أهم النتائج التي تم استخلاصها من هذا البحث ما يلي:

1. قطر الخيرية ودورها الكبير والملموس في إغاثة اللاجئين السوريين في الأردن.
2. الدعم الشامل من قطر الخيرية والذي اشتمل على الخدمات الصحية والتعليمية والحماية والإسكان.
3. السعي الدائم لمؤسسة قطر من أجل تلبية احتياجات اللاجئين السوريين في الأردن بشكل منظم وفعال.
4. مساهمة قطر الخيرية بشكل فعال في تحسين الظروف المعيشية للاجئين وتوفير فرص العمل من خلال إنشاء العديد من المشاريع.
5. تحقيق نتائج أفضل للاجئين السوريين من قِبل قطر الخيرية وبالتعاون مع الجهات المحلية والمنظمات الدولية المختلفة.
6. استخدام قطر الخيرية أحدث التقنيات في إنجاز مشاريعها لتحقيق أفضل النتائج.
7. ساهمت جهود قطر الخيرية في تعزيز الاستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي للأسر المتضررة جراء الحروب والنزاعات.
8. سعت قطر الخيرية إلى تمكين اللاجئين السوريين من خلال برامج التدريب والتعليم المختلفة.

التوصيات :Recommendationsبناءً على النّتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالتالي:

1. تعزيز الجهود الإغاثية من خلال تعزيز التعاون بين قطر الخيرية والحكومة الأردنية.
2. توسعة برامج التعليم والتدريب للأطفال اللاجئين السوريين ليكونوا أكثر فاعلية في المجتمع.
3. دعم التنمية المستدامة ومشاريع البُنى التحتية للدول المستضيفة لمساعدتهم على إيواء واحتواء اللاجئين بشكل أفضل دون معوقات.
4. العمل على توفير فرص عمل للأفراد اللاجئين من خلال إتاحة برامج التدريب والتوظيف.
5. تجهيز أكبر عدد ممكن من الطواقم الطبية والعيادات المتنقلة والأدوية لخدمة الأسر السورية اللاجئة.
6. العمل على تحقيق أكبر تأثير ممكن للاجئين السوريين من خلال التعاون مع المنظمات الدولية والمحلية.

7. استخدام أفضل الطرق وأحدث تقنيات التكنولوجيا من أجل تنفيذ المشاريع الإغاثية بأفضل شكل.
8. تعزيز الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال والشباب اللاجئين من خلال عمليات المشورة ومحاولة دمجهم بالمجتمع المحلي.
9. العمل على تحقيق مبدأ الاستقلال المادي بتوفير الدعم للأسر اللاجئة.
10. تعزيز الوعي والتوعية للمجتمعات المحلية والدولية حول قضية اللاجئين.

قائمة المراجع

- MOPIC. (2015a). Jordan response plan for Syrian crisis 2016-2018. Amman, Jordan: The Ministry of Planning and International Cooperation.
- MOPIC. (2015b). Comprehensive vulnerability assessment. Amman, Jordan: The Ministry of Planning and International Cooperation.
- Nasser, R., & Symansky, S. (2014, January 5). The fiscal impact of the refugee crisis on Jordan. Washington, DC: The United States Agency for International Development.
- UN High Commissioner for Refugees. (2015). Refugees/migrants emergency response —Mediterranean. Retrieved from http://data.unhcr.org/mediterranean/regional.php.
- Sharp, J. (2016, January 27). Jordan: Background and U.S. relations. Washington, DC: Congressional Research Service.
- Allport, G. W. (1954). The nature of prejudice. Cambridge, MA: Addison-Wesley.
- (UNHCR, 2022) ،https://www.unhcr.org/ar/62458afe4
- (UNRWA, 2014) ، https://www.unrwa.org/ar/tags/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%8A%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9
- (United Nations, 2022)، https://kuwait.un.org/en/177951-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%81%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B9-%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86
- اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1951 وبروتوكول 1967 تنصان على وضع اللاجئين.
- بترا، 2023/12/19، https://www.petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=266314&lang=ar&name=news
- بترا، 2023/08/14، https://petra.gov.jo/Include/InnerPage.jsp?ID=253907&lang=ar&name=news
- qatarfund، 2022، https://qatarfund.org.qa/ar/project/%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-%D9%83%D9%88%D9%8A%D8%B3%D8%AA-%D9%84%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B2%D8%AD%D9%8A%D9%86/
- عمون، 2023/02/26، https://www.ammonnews.net/article/748540
- الوطن، 2021/11/14، https://www.al-watan.com/article/280238/NEWS/%D8%A5%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82-%D8%AD%D9%85%D9%84%D8%A9-%C2%AB%D8%AF%D9%81-%D8%A1-%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%C2%BB